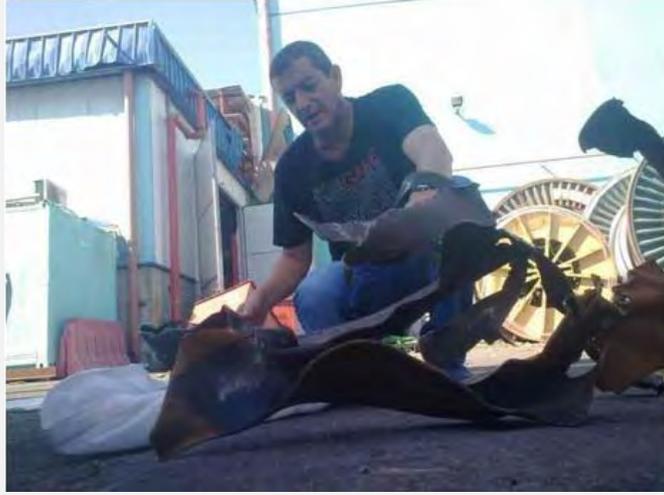




25 حزيران 2012

جولة التصعيد في جنوبي إسرائيل- تحديث (صحيح لغاية 24 حزيران، الساعة 1300)



بقايا صاروخ سقط على مقربة من سديروت (NRG، 23 حزيران. تصوير: ادي إسرائيل)

عام

1. على الرغم من اعلان حماس عن بدء سريان مفعول وقف اطلاق النار خلال ليلة 20 حزيران، تجدد إطلاق الصواريخ يوم الجمعة، 23 حزيران، على إسرائيل. وقد سقط بالاجمال 30 صاروخا خلال 23-24 حزيران. وقد نجحت منظومة القبة الحديدية في اعتراض عدد من عمليات الإطلاق، خاصة نحو البلدات سديروت، نتيفوت وأشكلون (المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، 23 حزيران 2012). وقد سقط بالاجمال منذ بدء التصعيد 162 صاروخا فوق الأراضي الاسرائيلية.
2. صبيحة 23 حزيران، بدءا من ساعات الصباح المبكرة، تم تنفيذ عمليات إطلاق مكثفة نحو منطقة سديروت، المجلس الاقليمي اشكول والمجلس الاقليمي شاعر هنيغف. وقد أصاب أحد الصواريخ مبنى مدرسة في مدينة سديروت، ولحق ضرر طفيف بالمبنى الذي كان محميا. وقد سقط صاروخ اضافي في منطقة مصنع مجاور وأصيب عامل بالمصنع بجراح متوسطة نقل على أثرها الى المستشفى (المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، 23 حزيران 2012). في أعقاب تجديد عمليات الإطلاق عقد رئيس هيئة الأركان في الجيش الاسرائيلي جلسة خاصة لتقييم الأوضاع بمشاركة

رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، قائد سلاح الجو وجنرالات آخرين. فيما بعد قام رئيس هيئة الأركان في الجيش الاسرائيلي بجولة في المنطقة والتقى مع قادة من لواء غزة ومع رؤساء السلطات المحلية (المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، 23 حزيران 2012).

3. شهدت عمليات إطلاق الصواريخ يوم 22 و- 23 حزيران، على النقيض من الأيام الأولى من جولة التصعيد، انضمام عدد من المنظمات الارهابية الصغيرة التي شاركت في عمليات الإطلاق الى جانب حماس. وقد امتنع الجهاد الاسلامي في فلسطين هذه المرة عن الانضمام لعمليات الإطلاق.

4. في ساعات المساء من يوم 23 حزيران صرح **أيمن طه**، المتحدث باسم حماس، أنه تم التوصل الى اتفاق جديد برعاية **مصرية** تقوم إسرائيل في اطاره بوقف "عدوانها" (صفا، 23 حزيران 2012). ومن ذلك الوقت يسود هدوء نسبي في المنطقة (صحيح لغاية ساعات الظهر من يوم 24 حزيران). وقبل وقت قصير من وقف إطلاق النار نشرت الذراع العسكرية لحماس فيلما بالعبرية هددت فيه بتصعيد القتال في المنطقة (موقع كتائب عز الدين القسام على شبكة الانترنت، 23 حزيران 2012).

إطلاق الصواريخ

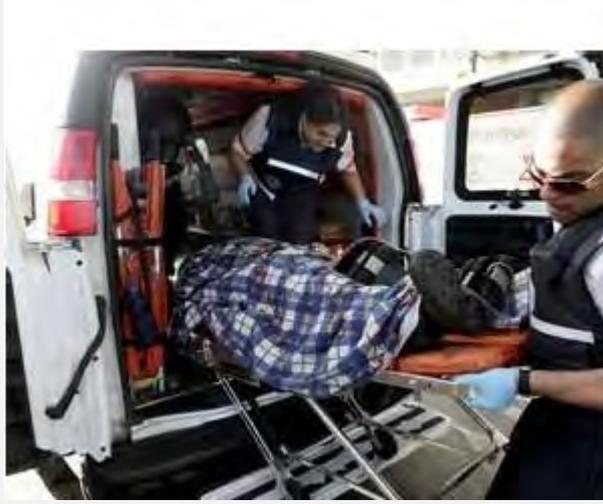
5. منذ بدء جولة التصعيد سقط فوق الأراضي الاسرائيلية **162 صاروخا**. بين 21- 23 حزيران سقط **44 صاروخا** فوق الأراضي الاسرائيلية. معظم الصواريخ كانت موجهة الى منطقة نفوذ المجلس الاقليمي اشكول والمجلس الاقليمي سدوت هنيغف وكذلك نحو مدينة سدروت. وقد نجحت منظومة القبة الحديدية في اعتراض حوالي ثمانية صواريخ.

6. فيما توزيع عمليات الإطلاق بالتوزيع حسب الأيام:

(أ) بتاريخ **21 حزيران**: تم العثور على 14 حالة سقوط للصواريخ.

(أ) بتاريخ **22 حزيران**: تم العثور على حالتين سقوط اثنتين للصواريخ.

(أ) بتاريخ **23 حزيران**: تم العثور على 28 حالة سقوط للصواريخ. في سدروت أصيب مبنى مدرسة (لم يلحق ضرر بالغ بالموقع بفضل الحماية). أما الصاروخ الذي سقط في مصنع في المنطقة الصناعية بالمدينة فقد أسفر عن اصابة أحد العمال بجراح متوسطة.

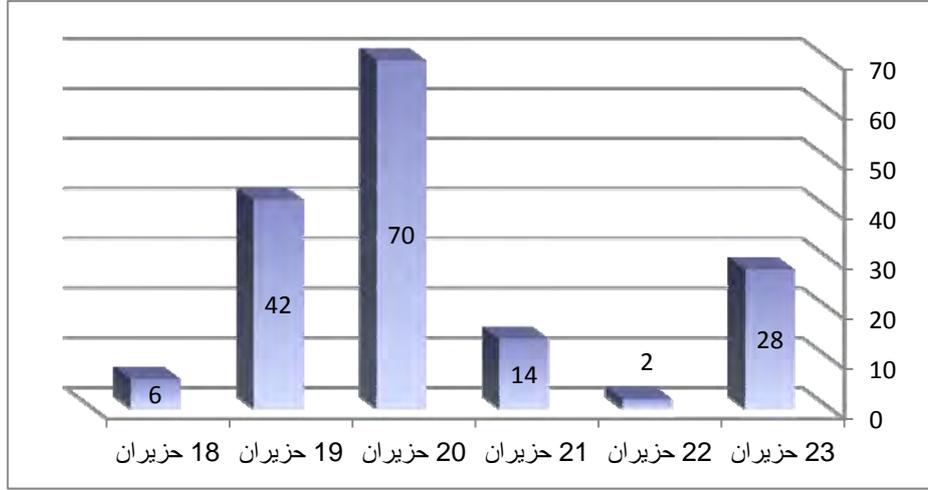


طواقم نجمة داوود تقوم بإخلاء الجريح من المصنع في سديروت (NRG، 23 حزيران 2012، تصوير: ادي إسرائيل)

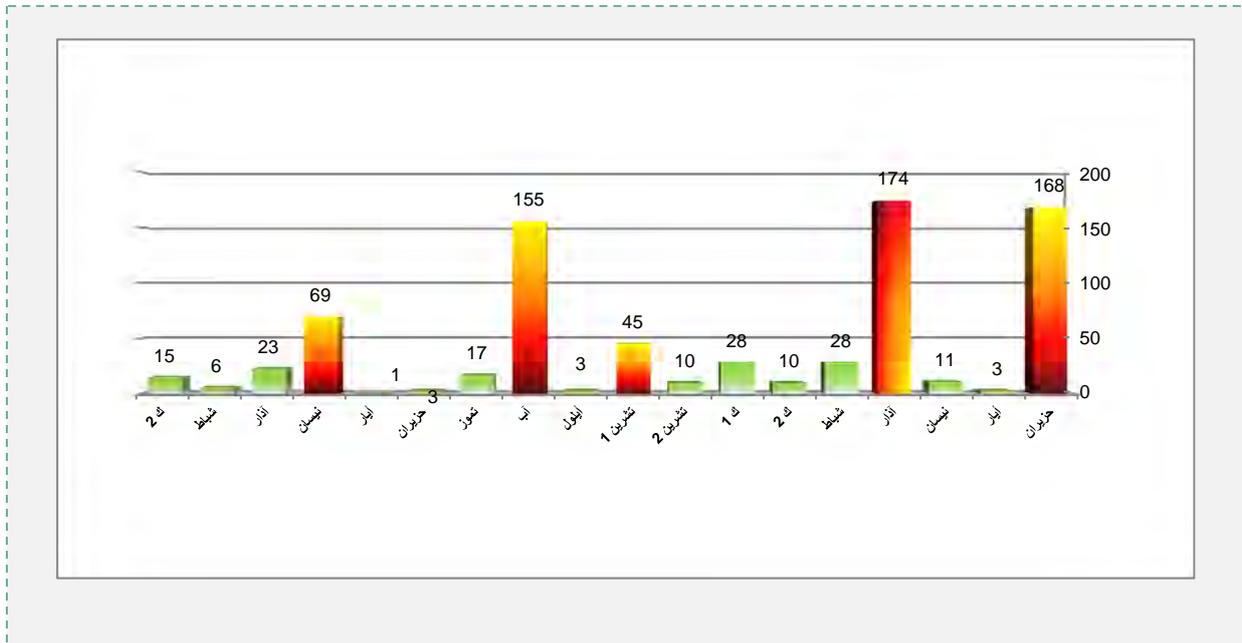


الأضرار التي لحقت بمبنى مصنع على مقربة من سديروت (NRG، 23 حزيران 2012، تصوير: ادي إسرائيل)

إطلاق الصواريخ بالتوزيع اليومي في جولة التصعيد الأخيرة



جولات التصعيد منذ بدء 2011



رد فعل الجيش الاسرائيلي

7. استمرت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بالاغارة على الأهداف الارهابية في قطاع غزة (المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، 24 حزيران 2012):

أ) بتاريخ 23 حزيران، في ساعات الظهر، هاجم سلاح الجو الإسرائيلي ارهابيا شمالي قطاع غزة كان يحضر لإطلاق صاروخ على إسرائيل. وقد أبلغت وسائل الاعلام الفلسطينية عن موت ناشط في الذراع العسكرية التابعة للجان المقاومة الشعبية (فلسطين اليوم، صفا، 23 حزيران 2012).

<http://www.idf.il/1133-16356-he/Dover.aspx>

فيلم احباط محاولة إطلاق النار من شمال قطاع غزة (المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، 23 حزيران 2012)

ب) في ساعات الليل من يوم 23 حزيران هاجمت طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قاعدتين ارهابيتين في شمالي قطاع غزة وقاعدة ارهابية اضافية في جنوب قطاع غزة. وقد ابلغت وسائل الاعلام الفلسطينية عن مقتل ولد فلسطيني واصابة العشرات بجراح نتيجة الغارة في منطقة خان يونس. كما ابلغت وسائل الاعلام الفلسطينية عن جرح مدنيين في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة (فلسطين اليوم، 23 حزيران 2012). كما أبلغت وسائل الاعلام الفلسطينية عن جرحى نتيجة استهداف قاعدة تدريبات لجهاز الأمن العام في مبنى السرايا (قناة الأقصى، 23 حزيران 2012).



نتائج غارات سلاح الجو (فلسطين ايفنو، 23 حزيران 2012)

ج) بتاريخ 22 حزيران أغارت طائرات سلاح الجو في وسط قطاع غزة على خلية ارهابيين كانت تحضر لإطلاق الصواريخ على إسرائيل. وقد تم استهداف خلية أخرى بعد قيامها بإطلاق صاروخ نحو المجلس الاقليمي خوف أشكلون الى الشمال من قطاع غزة. وقد ابلغت وسائل الاعلام الفلسطينية عن ناشط قتيل ومواطنين جرحين في منطقة البريج (فلسطين اليوم، 22 حزيران 2012).

إعلان المسؤولية والرد على التصعيد

8. خلال الأيام الأخيرة انضمت الى جولة التصعيد عدة منظمات صغيرة من بينها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (موقع الذراع العسكرية للمنظمة على شبكة الانترنت، 24 حزيران 2012)، وكذلك الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (موقع المنظمة، 23 حزيران 2012). كما أعلنت المسؤولية بعض التنظيمات مثل الأتصار، الذراع العسكرية لحركة الأحرار (فلسطين اليوم، 23 حزيران 2012). وقد امتنع الجهاد الاسلامي في فلسطين هذه المرة أيضا عن الانضمام لعمليات الإطلاق.

9. استمرت وسائل الاعلام التابعة لحماس بإطلاق التهديدات نحو إسرائيل الى جانب التعبير عن الاستعداد لحالة التهدة:

(أ) جاء في الاعلان الذي نشرته كتائب عز الدين القسام أنه إذا لم يكن التصعيد السابق كافيا من أجل نقل الرسالة فإن حماس قادرة على "سحق غطرسة العدو". وجاء في البيان انه لا يمكن السكوت عن هجمات إسرائيل لكن الرد سيكون بالطريقة المناسبة (قناة الأقصى، 23 حزيران 2012).

(ب) قال فوزي برهوم، المتحدث باسم حماس، إن إسرائيل اصيبت بهستيريا حقيقية، على حد تعبيره، ولهذا فهي تهاجم القطاع بكل الوسائل. وأضاف برهوم إن من حق كتائب عز الدين القسام أن ترد على "العدوان" الاسرائيلي (قناة الأقصى، 23 حزيران 2012).

(ج) قال أيمن طه، المتحدث باسم حماس، أنه لا يوجد في الواقع ما يُسمى تهدة وإنما هناك ضبط للميدان وأن كل انتهاك إسرائيلي سيواجه بالرد. وأضاف طه ان حماس تعمل وفقا لمبدأ الرد بالقصف على القصف والهدوء مقابل الهدوء وأنه سيتم الرد بصورة مناسبة على كل عملية. وقد أبلغت حماس الجانب المصري انه لا مشكلة لديها بالعودة الى حالة التهدة ما دامت إسرائيل تحترمها (الحياة، 22 حزيران 2012).